عليك نعمة عظيمة طرد عنها كثيرا من الخلق فتاوا في اصول عقايدهم
باعظم رزية واخلص لي من دعايك اذا خرجها من جوفي وحرك بها يدي
ولساني مولاي المتفرد بالايجاد الكاينات كلها والعالم بكل طوية وهاانا
امدك ثانيا بعون الله تعالى بشرح لها مختصر يكمل لك منها المقصود
ويكشف لك ان شاء الله الغطاء عما انبهم عليك منها من المعنى المسدود
فنظر ان شاء الله تعالى بكيما السعادة واكسير النجاة وتظل تحتي اذ وفق
الله تعالى ثمرات الاعيان الي ان يتزل بك عرض الموت وهذا اوان الشروع
في حد الشرح المبارك بفضل الله تعالى الكريم الوهاب نساله سبحانه
ان يعيننا عليه ويوفقني فيه لعين الصواب بجاه سيدنا ومولانا محمد
صلى الله عليه وسلم وعلى اله ومن انتمى اليه وفاز بمشاهدته اعظم شرف
من ساداتنا الاصحاب ص الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله
ش الحمد هو الثنا بالكلام على المحمود بجميل صفاته سواء كانت من باب
الاحسان او من باب الكمال المختص بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلا وانما قلنا الثنا
بالكلام عوضا عن قولهم الثنا باللسان ليشمل الحمد القديم والحادث
والشكر هو الثنا باللسان او بغيره من القلب وسايب الادراكات على

المنعم

المنعم بسبب ما اسدى الى الشاكرين من النعم فبينه وبين الحمد عموم
وخصوص من وجه بيانه ان الحمد اعم من الشكر بحسب المتعلق لانه يتعلق
باللسان سواء كان احسانا او غيره والشكر لا يتعلق الا بالاحسان والشكر
اعم من الحمد بحسب المحل لانه يكون باللسان والقلب وسايب الجوارح والحمد
لا يكون الا باللسان والصلاة من الله على رسوله صلى الله عليه وسلم زيادة
تكرمة وانعام وسلامه عليه زيادة تامين له وطيب تحيته واعظام
ص اعلم ان الحكم العقلي ينحصر في ثلاثة اقسام الوجوب والاستحالة
والجواز فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه والمستحيل ما لا يتصور
في العقل وجوده والجايز ما يصح في العقل وجوده وعدمه ش
الحكم هو اثبات امر او نفيه والحاكم بذلك اما الشرع او العادة
او العقل فلهذا انقسم الحكم الى ثلاثة اقسام شرعي وعادي وعقلي
فالشرعي هو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين بالطلب
او الاباحة او الوضع لما فدخل في قولنا بالطلب الايجاب وهو
طلب الفعل طلبا جازما كايمان بالله تعالى ورسله وكقواعد الاسلام ٢ بعضها ع
الخمس والندب وهو طلب الفعل طلبا غير جازم كصلاة الضحى ونحوها
والتحريم وهو طلب الكف عن الفعل طلبا جازما كالشرك والزنا
ونحوها والكراهة وهي طلب الكف عن الفعل طلبا غير جازم
كقراءة القرآن متلاذي الركوع او السجود واما الاباحة فهي التخيير

Copyright © King Saud University